الأنوار

الأربعاء 18-03-2015 العدد 18880

6

ندوة في اليسوعية حول كتاب «الفاتيكان في معانيه ومبانيه»

المتحدثون في الندوة

اقامت كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف ندوة حول كتاب «الفاتيكان في معانيه ومبانيه» للسفير البابوي المطران ادمون فرحات في اوديتوريوم فرانسوا باسيل في حرم الابتكار والرياضة، طريق الشام، بحضور المطران فرحات ورئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي والمطران منجد الهاشم ممثلا البطريرك بشارة الراعي والسفير البابوي في لبنان المونسنيور غابريال كاتشا وبمشاركة القاضي عباس الحلبي والدكتور جورج نحاس والدكتور سعود المولى والدكتور محمد السماك.

قبل بدء الندوة التي ادارتها الدكتورة رولا تلحوق تحدث المونسنيور كاتشا عن الفرق بين دولة الفاتيكان والكنيسة الكاثوليكية واعتبر ان «الأولى هي نتاج التاريخ وانها وجدت لكي تؤمن الحد الأدنى من الاستقلالية للكنيسة لكي تستطيع اكمال مهمتها الروحية».

انطلقت الندوة بكلمة للبروفسور دكاش قال فيها: «تستحضرنا حاضرة الفاتيكان ونستحضرها اليوم في دليل جمع فيه سيادة المطران والسفير البابوي إدمون فرحات كل معاني هذه المدينة ومبانيها وما وظيفة الدليل عامة إلا أن يشير إلى الأماكن ذات المعالم التي تميز مدينة عن أخرى، فما بالكم بدليل يستدل منه القارىء على الأماكن التي شهدت تطور المسيحية عبر القرون».

وتابع «حكم الباباوات جزءا كبيرا من شبه الجزيرة الإيطالية لأكثر من ألف سنة حتى منتصف القرن التاسع عشر، عندما استولت المملكة الإيطالية الحديثة على أغلب أرض الولايات البابوية، وأصبح الوجود التاريخي للفاتيكان مستقلاً، في العام ١٩٢٩، حين تم توقيع ثلاث معاهدات في قصر لاتران بين الحكومة الإيطالية التي كانت آنذاك فاشية بقيادة موسوليني وممثل البابا بيوس الحادي عشر، الكاردينال بيترو كاسباري، وعرفت هذه الاتفاقيات باسم اتفاقية لاتران وهي التي أوجدت الفاتيكان بالشكل المتعارف عليه اليوم ومعها لم يعد البابوات سجناء روما كما كان يطلق عليهم».

وختم دكاش «وعليه، ليس من المستغرب أن يفكر سعادة السفير البابوي إدمون فرحات أن يجمع من حافظة التاريخ ما أراد أن يحفظه في هذا الدليل من معان ومبان تشيد حاضرة الفاتيكان وتشيد بها، حاضرة في ذاكرة الزمان. فهو يضع في متناول القراء ما يجعلهم يشعرون أنهم يجوبون في حاضرة هذه المدينة المهيبة، في حناياها وخباياها، وهم يتصفحون في كتاب هو بحق دليل مرشد إلى تلك المدينة حيث مثوى المسيحيين الذين عانوا من اضطهاد نيرون والاضطهادات المعروفة باسم الاضطهادات العشرة الكبرى ودفنوا في ثراها، في المساحات التي تشغلها الحدائق التي زرعت فيها أشجار أرز من لبنان».

من ثم عرض المحاضرون لنظرتهم الإيجابية للفاتيكان انطلاقا من انتماءاتهم المذهبية والدينية المختلفة قبل ان يختم المطران فرحات اللقاء بكلمة شكر.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"